Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أدب النبوة

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك، وليقل سيدى ومولاى ولا يقل أحدكم عبدى أمتى ولكن فتاى وفتاتى وغلامى.

اللغة

(لا يقل أحدكم أطعم ربك ... إلخ) يصح أن يكون نهيا للمسلمين أن يقول بعضهم لمملوك غيره هذا ويصح أن يكون نهيا للسادة بدل أن يقول أحدهم لعبده أطعمنى يقول أطعم ربك فيضع الظاهر موضع المضمر لما فى هذا من الاستعلاء والتفاخر، وهو بفتح الهمزة أمر من الإطعام «وضئ» من وضأه يوضئه، «اسق ربك» من سقاه فتكون همزته همزة وصل مكسورة أو من أسقاه فتكون همزة قطع مفتوحة.

(وليقل سيدى ومولاى) اللام لام الأمر والفعل مجزوم بها، والسيد من السؤدد وهو التقدم يقال ساد قومه إذا تقدم عليهم أو من السادة وترجع إلى معنى الرياسة على من هو تحته والتقدم عليه. وأما المولى فيطلق على الناصر والمالك والمولى.

(... فتاى وفتاتى وغلامى) وفى رواية مسلم زيادة «وجاريتى» ولفظ الفتى والغلام والجارية لا يدل كل منها على محض الملك ـ كما يدل لفظ العبد ـ فقد كثر استعمال تلك الكلمات فى الحر أيضا.

البيان والتحليل

للهدى النبوى آداب رفيعة يغرسها فى نفوس المسلمين، ويناديهم إلى تطبيقها قولا وفعلا